

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح بلوغ المرام | كتاب (الصيام) 3/4

علي عبدالعزيز الشبل

حصريا على موقع نداء الاسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما

بعد من يقرأ علينا الاحاديث في درس امس حفظا - [00:00:01](#)

ايه اقرأ ما تيسر. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه نتقدم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا

الا من كان يصوم صوما فليصمه متفق عليه. وعن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما. وعن عمار ابن ياسر رضي الله - [00:00:21](#)

عنهما قال من صام من صام من صام اليوم الذي يشك فيه لقد حصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم شكره البخاري موقوفا تعليقا

تليقا. ذكره ذكره البخاري تعليقا او اصله الخمسة وصحه - [00:00:51](#)

وعن ابن عمر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا. واذا رأيتموه

فافطروا. فان غم عليكم متفق عليه طيب من يحفظ؟ ورقم الريع زاهدين ولا مزهودا - [00:01:11](#)

ها وشروه بثمان بخرس دراهم معدودة وكانوا فيه الزاهدين. نعم. سم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء

المرسلين قال المصنف رحمنا الله واياه وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:01:41](#)

وسلم تسحروا فان في السحور بركة. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله

واصحابه ومن والاه اما بعد فان من سنن الصيام وادابه السحور. وفي - [00:02:11](#)

حديث انس رضي الله عنه وانس روى هذا الحديث وروى حديثا اخر عن زيد ابن ثابت كما سيأتي ان شاء الله قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة. وهذا امر ولكن الامر - [00:02:31](#)

هنا للإرشاد بدليل الإجماع على ان السحور ليس بواجب. وكل امر خرج مخرج الإرشاد فانه يفيد عند اهل العلم الاستحباب. فهو

يرشدنا عليه الصلاة والسلام الى السحور. فان في سحور بركة عندنا السحور وعندنا السحور. تم الفرق بينهما؟ ها؟ السحور اللي هو

الفعل. السحور - [00:02:51](#)

الفعل والسحور هو الاكل. كما يقال طهور وطهور وغسل وغسل. فالغسل الفعل والغسل الماء المغتسل به والغسل الفعلي

والطهور الماء المتطهر به والطهور الفعل. والسحور ما يتسحر به والسحور الفعل - [00:03:21](#)

تسحروا فان في السحور بركة. ولقد اخبر عليه الصلاة والسلام في هذه البركة التي اشتملت على عدة اشياء. فمن البركة اولا ان

الانسان يقوم في وقت السحر وهو وقت النزول الالهي. في الثلث الاخير من الليل. فيصادف نزول الله جل وعلا. واستغفاره -

[00:03:51](#)

او ذنبه لان الله اثنى على عباده الذين يستهون بالاسحار وبالاسحار هم يستغفرون. والمستغفرين بالاسحار الامر الثاني من البركة انه

يدرك اكلة السحر التي يستعين بها على صيامه سيما الصيام في شدة الحر. حيث يطول النهار ويحتاج الانسان الى الى القوت الذي

يعينه على - [00:04:21](#)

كل النهار في صيامه. وهذا مجرب وستجدونه في الايام القادمة. من تسحر استعان بسحوره بطعام السحور على تحمل الجوع

والعطش الناشئين من طول النهار وحره. البركة الثالثة ان انه في هذا يتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام. وكان صلى الله عليه وسلم

يؤخر سحوره. فقد سأل - 00:04:51

انس بن زيد بن ثابت رضي الله عنهما لما قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة. قال كم كان ما بين سحوركم وقيامكم قال زيد ابن ثابت قدر قراءة خمسين اية وفيه استحباب تأخير هذا السحاب - 00:05:21

سحور خلاف ما عليه الناس الان يتسحرون في جوف الليل ويتعازمون بعزائهم على السحور على الساعة اثنعش الساعة الواحدة. وهذا لا شك انه خلاف الاولى وخلاف المستحب. البركة الرابعة في السحور - 00:05:41

ان فيه مخالفة صيام صيام اهل الكتاب. مخالفة صيام اهل الكتاب لقوله صلى الله عليه وسلم فرق ما بين صيامنا وصيام من قبلنا اكلة السحر. والبركة الخامسة ان فيه القيام نشيطا - 00:06:01

صلاة الصبح وهذا لو لم يكن من السحور الا هذه البركة لكفى. والسحور يكون بادنى شيء ولو بشربة ماء او بحبة تمر او برشفة من عسل او لبن اقل ما يكون يسمى سحورا بحسب الوجد. والسحور يا اخواني اذا فرط الناس فيه - 00:06:21  
فان هذا يذهب عنهم ماذا؟ البركة. التي قال فيها عليه الصلاة والسلام فان في السحور بركة. فاذا لم لم يتسحر فانه يكون والحالة هذه قليل البركة. وفرق ما بين صيامنا وصيام من قبلنا افتوا السحر - 00:06:51

والناس اذا قدموا السحور واخروا الفطر خالفوا السنة. والسنة ان الفطر يقدم والسحور ماذا يؤخر وسيأتي زمان يتسحر الناس الساعة احدعش بالليل. يتعازمون على السحور يحطون احدعش بالليل من اين؟ من عجلتهم ومخالفتهم السنة. نعم. وعن سلمان ابن عامر - 00:07:11

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن ابن خزيمة ابن خزيمة وابن وابن حدان الحاكم - 00:07:41

وعن سلمان ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر هذا امر لكنه خرج مخرج ايش؟ الارشاد ايضا فيه استحباب الافطار على - 00:08:01

وافضل ما يكون والتمر اسم جنس يشمل الرطب ويشمل غير الرطب. ولهذا جاء الحديث الاخر انه عليه الصلاة والسلام كان يفطر على رطبات. فان لم يجد فعلى تمرات فان لم يجد فعلى حسيات مما - 00:08:21

والتمر له خاصية. اولا انه سنة وثانيا لانه لان سكرياته التي فيه ليست مركزة او مهدرجة وانما يهضمها الجسم بسهولة. فيعوض نقصه من الطعام وفيه التدرج في ادخال الطعام. يبدأ بالشئ اليسير. الذي لا يكلف المعدة. الانسان لا صار جايح بالحيط ثم اكل اكلا دسما - 00:08:41

قد يهلك اما التدرج شيئا فشيئا فهذا هو اللائق. فيبدأ بالتمرات ولو ولو معها حسيات القهوة فهذا مباح فلا بأس فيه ولو شرب لبنا فهذه من السنن. فان لم يجد فالماء - 00:09:14

فان الماء يقطع الصيام ويذهب العطش والظمأ الناشئين من الصيام. وقوله عليه الصلاة والسلام فانه طهور اي الماء تأكيد لان الماء طهور. حيث الوضوء به يتوضؤون بالماء وكذلك قوله فانه طهور اي يدخل الى جوفه اول ما يدخل عند فطره شيء طاهر. وهذا الحديث حديث صحيح - 00:09:37

رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان في صحيحه التقاسيم والانواع والحاكم في مستدركه على الصحيحين نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه تعالى انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال - 00:10:07

قال رجل من المسلمين فانك تواصل يا رسول الله. فقال واياكم مثلي؟ اني اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابغى ينتهب عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الجبال فقال لو - 00:10:27

لزدتكم كالنكر كالمنكر لهم حين ابوا ينتهوا متفق عليه. حديث ابي هريرة في المنهي في الصيام ومن المنهيات النهي عن الوصال ومعنى الوصال ان يواصل اليوم واليومين يصل صيامه من غير فطر بينهما. وهذا منهي عنه. وهو من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يبح - 00:10:47

من الوصال الا الى شطر الليل. طيب. اذا عندنا الافضل وهو الفطر في تعجيله يجوز ان يواصل الانسان الى نصف الليل هذا على جهة الجواز. والتحريم ان يواصل الى اخر الليل او يواصل اليوم الثاني - [00:11:19](#)  
هذا ايش؟ هذا حرام. والاذن بالوصال الى نصف الليل. هذا لا يقال انه مستحب. نهى عليه الصلاة والسلام عن الوصال. والنهي يقتضي التحريم. فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل. كيف تنهانا يا رسول الله وانت تواصل؟ ولم يعترض النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:11:39](#)

ان سؤاله سؤال مسترشد مستفتي لا سؤال متعنت فلو كان السؤال متعنت استحق على سؤاله ماذا تأديب او السفه ان يسفه. قال عليه الصلاة والسلام واياكم مثلي؟ في واني لست كهيتكم. اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام يعينه ربه على - [00:12:09](#)

استغناء عن الطعام والشراب. لا ليس معنى هذا انه يطعم من وراء الناس لان هذا يناقض الصوم. ولكن معناه ان الله يغنيه عن الطعام والشراب. فعبر عن الاغناء بان الله يطعمه ويسقيه - [00:12:39](#)

فابوا ابو الا ان يواصلوا يعني لم يمتثلوا امره فنكل بهم عليه الصلاة والسلام وكان هذا في اخر يومين من رمضان فواصل بهم يوما ثم يوما ثانيا ثم رأوا الهلال هلال ايش - [00:12:59](#)

ها هلال شوال هلال رمضان هلال شوال هلال عيد صاموا كم يوم اذا طيب ومدة الصيام كم يوم؟ يعني هذا التنكيل كان في اي يوم من ايام رمضان؟ هل هو في الثامن والعشرين - [00:13:19](#)

عشرين ولا في السابع والعشرين ولما ها واحد فعزنا بثالث ثم عزنا ها ايه ليش؟ احسنت. الهلال ما يشاف الا ليلة الثلاثين وبه الفطر فلو اتموا رمضان لو اتموه ثلاثين يوما ما احتاج الى رؤية هلال. اذا المواصلة اليوم - [00:13:39](#)

الثامن والعشرين والتاسع والعشرين. وتكلفوا وتعبوا واصابهم الاعياء لانهم واصلوا. قال صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم. حتى اوريكم كالمنكل بهم اي على جهة وهو التعزير والتأديب لانه لم يمتثل امره عليه الصلاة والسلام لما ابوا ان ينتهوا عن الوصال - [00:14:19](#)

هذا ظاهر ومن انواع الوصال لكن غير المقصودة من ينام اربع وعشرين ينام انسان وربما ادركه الفجر اليوم الثاني وهو لم يفطر يستيقظ بعد طلوع الفجر. يفطر ولا يواصل يجب عليه ان يواصل. وهذا يفعله بعض الناس ممن - [00:14:49](#)

يتعبون انفسهم بالسهل ثم لا يبالون بالصلوات فيقطعون رمضان نهاره وليله بالنوم. نعم رضي الله عنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به - [00:15:16](#)

والعمل من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدعس الطعام وشرابه رواه البخاري وابو داود واللفظ له. نعم حديث ابي هريرة هذا حديث عظيم. في اعظم المنهيات في - [00:15:36](#)

رمضان وهو المنهي عن الطعام والشراب والجماع واعظم من ذلك النهي عن قول الزور والعون وعمل الزور والجهل. وهذا الحديث فيه سر من اسرار الصوم. وحكمة من حكمه الجليلة. وذلك ان - [00:15:56](#)

صيام تهذيب ومدرسة وتعويد على الطاعة والعبودية. فانك لما افترظ الله علينا صيام النهار عن المباحات الطعام مباح والشراب مباح ووطء الانسان اهله مباح كان في هذا تعويد للنفوس على ان يصوموا عن المحرمات في رمضان وغير رمضان. لان الامساك عن

المحرمات ايش؟ واجب - [00:16:16](#)  
والذي شرع الصوم هو الذي شرع ترك المحرمات. ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله

حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه. وهذا استدلال بالادنى على الاعلى - [00:16:50](#)  
الادنى المباحات في الامساك عنها بالاستدلال على الاعلى المحرمات التي يجب ان تنتهي عنها وهذا المعنى يغيب عن الكثيرين من

الناس بمعنى الصوم وفي حكمته وسره قوله صلى الله عليه وسلم من من لم يدع قول الزور. قول الزور هو كل قول باطل. يشمل الكذب والغش والخديعة باللسان - [00:17:10](#)

هذا كله من قول الزور. ويشمل ايضا فعل الزور لقوله والعمل به اي عمل الزور. من لم يدع قول الزور والعمل به. وهو كل قول باطل وفعل باطل والجهل والجهل كل فعل او قول يدل على سوء. ومنه - [00:17:37](#)

الشتيم الغيبة والنميمة وآ لا حظ العين في نظر الى حرام واستماع الى حرام. كل هذا من الجهل. لكن الجهل في الاصل ما تعدى من الانسان الى الى غيره. يسمى جهلا من لم يدع هذه الاشياء فليس لله حاجة - [00:18:12](#)

ندع طعامه ولا شرابه. ولهذا امر عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر انه اذا كان يوم صوم احدكم فسابه احد او شاتم فليقل اني امرؤ صائم. يعني صيامي يترفع بي - [00:18:42](#)

وينزهني عن ان اجيبك. لان هذا مما يناقض الصوم ويفسده طيب الانسان لو قال الزور او او عمل بالزور او شهد بالزور او او جهل هل نقول انه افطر لا ما نجعل له حكم الفطر ولكن نجعل له حكم افساد الصيام او انقاص اجره. او - [00:19:02](#)

انقاص اجره ولهذا الجهل يكون بترك الذنب والتوبة الى الله منه والتحلل من المخلوق وعندئذ يصح صومك. نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر - [00:19:30](#)

وهو صائم ولكنه كان املككم لابله. متفق عليه واللفظ لمسلم وزاد في روايتك في رمضان. وهذي فائدة الروايات انه يفسر بعضها بعضا ويبين بعضها مراد بعض انه كان عليه الصلاة والسلام في حديث عائشة وهذا الحديث مما لا يدري الا عن زوجاته عليه الصلاة والسلام. كان - [00:19:54](#)

قبلوا وهو صائم ويباشر وهو صائم. اي في رمضان كما بينته رواية مسلم. ولكنه كان املككم في اربه وفي رواية اخرى كان املككم لاربه. والارب والارب يراد بهما الشهوة كان يتحكم بها عليه الصلاة والسلام - [00:20:24](#)

المراد بالارب ايضا آ الذكر كان يتحكم بفرجه فلا ينتشر ولا ينزل. اذا تقبيل الصائم اهله ولو كان فيه اثاره شهوة لا يرد ولا يعكر صومه اذا استطاع مع ان يملك شهوته وفرجه. فان لم يستطع ان يملك شهوته وفرجه - [00:20:54](#)

فهذا التقبيل الاصل انه مكروه. فان انزل معه فانه بالانزال يفسد صومه على ما ذهب اليه جماهير العلماء. وكان يباشر وهو صائم. والمباشرة وهو صائم من غير في ايلاج تسمى عند الناس بالمفاخرة والمعاقة والمظاممة. ولكنه املك لشهوته فلا يخرج منه - [00:21:21](#)

مني يفسد الصوم. وفي الحديث ايضا دليل لما ذهب اليه الفقهاء ان اخراج المني يفسد الصوم سواء بالجماع او بغير الجماع. كالمفاخرة والمباشرة والتقبيل. ومنه ايضا عندهم اخراج المني بالاسلام - [00:21:52](#)

فهنا فان جماهير العلماء على ان اخراج المني من المفطرات اما خروج المني فهل الصوم خروج المني لا يفسد الصوم. لا يفسد الصوم بدليل انه عليه الصلاة والسلام يباشر وهو الصائم والمباشرة مظنة لخروج المني - [00:22:12](#)

نعم وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو واحتجم وهو صائم رواه البخاري. ثم انه يا ايها الاخوة في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:22:38](#)

لله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي. وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. المراد الشهوة ايش؟ الجماع. الشهوة الجماع لان التقبيل والمفاخرة والمباشرة ليست من الشهوة المرادة في الحديث. طيب لو لم يجمع الانسان وانما وقع على داب - [00:23:01](#)

او على بشر او على انسان على رجل فعل قوم لوط هل يشد صومه؟ ها؟ بطريق الاولى. فانه تذكر الادنى دخل فيه ما هو؟ اولى واشد منه حديث ابن عباس هذا مع حديث شداد ابن اوس حديث انس ابن مالك كلها فيما يتعلق بالاحتجام الكلام فيه - [00:23:29](#)

وعن شداد ابن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم في باقات افطر الحاكم والمحجوم. رواه الخمسة الا الترمذي. وصححه وصححه احمد وابن وابن حبان. نعم. وعن انس ابن مالك قال اول ما تركت اول ما كرهت - [00:23:54](#)

الحجامة للصائم. ان جعفر ان جعفر ابن ابي طالب احتجم وهو صائم. فمر به صلى الله عليه وسلم فقال افطر اذان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة - [00:24:24](#)

وكان انس يحتجم وهو صائم رواه الدارقطني وقواه. حديث ابن عباس رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم احتجم انه احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم رواه البخاري - [00:24:44](#)

هذا الحديث مشكل عند اهل العلم. فيما يتعلق بالاحتجام وهو صائم. اما احتجام المحرم فلا بأس وقالوا ان الشعر القليل الساقط لاجل الحجامة لا يظفر. وانما الممنوع الاخذ من الشعر على جهة - [00:25:04](#)

احتجم النبي سلم على وهو صائم فقيل في حديث ابن عباس ان هذا محمول على خصوصيته بالنبي عليه الصلاة والسلام وقيل ان هذا هو اخر الفعل منه لان حجه كان في اخر حياته. وهذا هو الظاهر كما سيأتي. لكن في حديث - [00:25:24](#)

سعد ابن اوس رضي الله عنه ان وسلم اتى على رجل بالبقيع والبقيع موضع في شرقي سابقا الان هو في وسط المدينة. وفيه المقبرة المشهورة. وسمي البقيع بالبقيع لانه في منخفض - [00:25:44](#)

من الارض تجتمع فيه المياه اتى على رجل بالبقيع وكان البقيع مقبرتهم وايضا ناحية من نواحيهم مكان كنهم وقضاء حوائجهم. تقول عائشة رضي الله عنها خرجت انا وام مسطح. الى البقيع اي لقضاء - [00:26:04](#)

حاجة ومما يدل على ذلك ان هذا يحتجم بالبقيع ليرمي الدم في هذا المكان لكونه منخفضا وهو يحتجم في رمضان فقال عليه الصلاة والسلام افطر الحاجم والمحجوم والحديث رواه الخمسة الا الترمذي وصححه - [00:26:24](#)

ابو احمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان واخذ به الفقهاء في ان الحجامة مفطرة ومفطرة وقاسوا عليه ايضا الان خروج الدم الكثير من الانسان اما بتبرع او بغسيل فان هذا حكمه حكم الحجامة. وحمل حديث ابن عباس على خصوصيته بالنبي صلى الله عليه وسلم. ووجه ذلك والله اعلم - [00:26:44](#)

امران الامر الاول قياس على الحائض. فان الحائض خروج الدم منها يظعف بدنها. كذلك الحجامة ولهذا لم يؤذن للحائض بالصيام. ولو صامت لم يصح الوجه الثاني ان البدن يحتاج الى الدم وخروجه منه ايش؟ يظعفه ويوهنه الشريعة جاءت بتحصيل الفوائد - [00:27:14](#)

المنافع جاءت الشريعة بتحصيل المنافع وتكميلها خروج الدم مما يضعف البدن والشريعة لا تأتي بمثل هذا يفصل بين الحديثين بما يسمى مسلك الجمع بين النصوص لان الطريق الاول طريق الترجيح - [00:27:41](#)

المذهب رجحه حديث شداد ابن اوس. والقائلون وهو الحديث رجحوا حديث ابن عباس يجمع بين الحديثين حديث انس ابن مالك قال اول ما كرهت الحجامة للصائم ان جعفر ابن ابي طالب رضي الله - [00:28:07](#)

طبعاً احتجم وهو صائم فمر به النبي عليه الصلاة والسلام وقال افطر هذان. هذان اشارة الى من الى جعفر وهو المحجوم الى من يحجمه. طيب افطار المحجوم ظاهر الحاجب قالوا لانه يشفط الدم وقد يتطير منه شيء الى - [00:28:24](#)

الى حلقه فهو مظنة. والشريعة تأتي باعمال المظنات. النوم مظنة للحدث فصار النوم ناقضة. والا لو حط الانسان اجهزة واستشعارات انه ما يخرج منه شيء. ثم قام. توشاً ولا ما يتوشأ - [00:28:51](#)

وقد نام يتوشأ. فهذا فيه اعمال المظنة منزلة الحقيقة. الرجل اذا دخل على زوجته وارخى الباب ارخص سترا او اغلق الباب. حتى لو لم يطأها تعد المرأة ايش؟ ثيبا في اعمال المظنة منزلة الحقيقة - [00:29:11](#)

هذا كثير في الشريعة. لان امور الحقائق نسبية. ولما كانت نسبية تتفاوت عند الناس جاء في الشيعة في احكامها بالحد الادنى ثم رخص النبي عليه الصلاة والسلام بعد اي بعد ذلك في الحجامة للصائم. كما احتجم وهو صائم - [00:29:31](#)

وكان انس رضي الله عنه يحتجم وهو صائم بشرط الا يضعف بدنه ولا يهنك جسمه والمسألة كما علمت في خلاف العلماء وسمعتهم لكن انسان استفنانا ابتداء قال بحتجم وانا صائم وش نقول له؟ لا تفعل. لا تفعل ذلك لان جماهير اهل العلم يبطلون صيامك - [00:29:54](#)

بناء على حديث قال الا باحتجم وش نقول له؟ هذا عناد. الله وسع عليك في احد عشر شهرا. ووسع عليك في ليش تبي تعاند؟ بعض الناس بالعناد مثل الذبابة اعزكم الله توخرها وتجي. بعض الناس هذا خلقه - [00:30:24](#)



هاي طبيعته. عنادي والعناد يورثه مكابرة. عندك الليل؟ عندك النهار في غير رمضان؟ طيب. اذا هذا ابتداء اما اذا فعل الفعل واحتجم وهو صائم. هل يقول افطرت الظاهر ان ما نقول ذلك. لهذا الحد حديث ابن عباس من هذا النوع ايضا لو احتاج الانسان تبرع بالدم - 00:30:47

احتاج مريضه التبرع بالدم ما يتأخر فمده بدم من عنده هل نقول افطر؟ لا نقول افطر. اما لو تبرع متبرع هو ابتداء من عند نفسه نقول لا. خلها في الليل - 00:31:17

واضح لكم هذا يا اخواني؟ اي نعم نعم. عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتحل في وهو صائم رواه ابن ماجه باسناد ضعيف. فقال الترمذي لا يصح في هذا الباب شيء. هذا حديث عائشة - 00:31:34  
وهو كما سمعتم في الحكم عليه بانه ضعيف. وقد رواه ابن ماجه ورواه الطبراني. والامام احمد وغيرهما وقال الترمذي في جامعه الصحيح لا يصح فيه اي في الاكتحال للصائم شيء. الفقهاء - 00:31:58

الله يرون ان الكحل للصائم مفطر. لماذا؟ قالوا لانه يجد طعم الكحل اين؟ في حلقه لان العين منفذ كمنفذ الانف يوصلان الى الحلق. والصحيح ان الكحل ليس بمفطر لانه ليس بطعام ولا شراب - 00:32:18

وليس في حكم الطعام والشراب. وان وجد اثره في حلقه. لكن يكره له في حال ولو صح هذا الحديث لكان فيحصل لانه اكتحل عليه الصلاة والسلام وهو صائم فدل على الاباحة لكن الحديث كما سمعتم في تزعيف اهل العلم له. والله اعلم. نعم. وعن ابي هريرة رضي - 00:32:45

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم تأكد او شرب ان صوما فانما اطعمه الله وسقاه. متفق عليه. حديث ابي هريرة هذا من محاسن الاسلام. الدالة على على - 00:33:15

الرحمن بعبده واوليائه فانه رفع عنهم الاسراء والحرث والاغلال التي كانت عليه الخطأ والنسيان معفو عنهما. قال النبي صلى الله عليه وسلم عفي لامتي الخطأ والنسيان وما وشكره عليه. ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. هذا من رفع الحرج عن هذه - 00:33:35

يقول الناظم رحمه الله هو شيخ مشايخنا الشيخ ابن سعدي والخطأ والاكراه والنسيان سقطه معبودنا الرحمن لكن مع مع الاتلاف لكن مع الاتلاف يثبت البذل وينتفي التآثير عنه والزلل. اذا النسيان - 00:34:05

يعفى عن حكمه. متى يثبت له احكامه اذا كان متناسي او اتلف مال غيره فان الحرج ينتفي عنه عند الله ولا ينتفي عنه في حق الادمي لان حقوق الناس مبنية على المشاحة. وحق الله مبني على المسامحة. انسان نسي - 00:34:34

ها وركب سيارة حسبه سيارته ناسية. وراح وصادم بها. طيب يوم صدم بها جاء صاحب البارح سيارتي قال يا اخي انا نفسي انا ناسي والله عز وجل عذرني يقول والله عذرك في حقه لكن حقي انا اعطني اياه فيلزمه - 00:35:00

ولهذا النسيان في العبادات يجبر ان كان في الصلاة بالسهو وان كان في غير الصلاة يجبر بماذا بدله انسان اكل او شرب في رمضان وهو ناسي وهذا مظنة النسيان. خصوصا ممن لم يعتدل الصيام يصبح وما شاء الله - 00:35:20

فطور ويدب ريق انا نسيت. ان كان ناسيا فالحمد لله. هذا في حكم ما اطعمه الله وسقاه اي رفع الله عنه الحرج بهذا النسيان. والحديث جاء له مناسبة وهي نادرة ونكتة - 00:35:41

سأل رجل ابا هريرة رضي الله عنه راوي الحديث قال اني صمت فلم اشعر فاكلت وشربت ناسيا قال لا حرج. قال ثم في نفس اليوم نسيت فاكلت وشربت. قال لا حرج. قال ثم نسيت - 00:36:01

جيت واكلت وشربت قال يا ولدي اظنك ما تعودت على الصيام اظنك لم تعتد على الصيام يا بني اظن انك لم تعتدي على الصيام لانه في يوم واحد او في ايام متعددة نسي واكل وشرب. وهذا اللي تعود دائما - 00:36:21

من من المسجد المطبخ على طول. ها يدور شي يحرك به الضرس فهذا اذا كان ناسيا فلا شيء عليه. الحديث حديث رواية الحاكم من افطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة. وهذا الحديث عام. حديث الحاكم عام. حديث ابي هريرة في ماذا - 00:36:40

في الاكل والشرب. حديث الحاكم عام في سائر المفطرات. اذ لو وقع على اهله ناسيا انه رمضان وانه صايمين لو وجد هذا تصورا فانه لا قضاء عليه ولا كفارة. لانه وقع في الفطر ناسيا. ولفظ - [00:37:09](#)

رواية الحاكم اعم من لفظ الصحيحين. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرعه الخيل فلا قضاء عليه ومن ومن - [00:37:29](#)

فعليه القضاء. رواه. رواه خمسة واعلاه احمد. واعله. واعله احمد هذا حديث ابي هريرة ضعفه الامام احمد من زرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء قواه اي رواه باسناد جيد وحكم عليه بالجودة الحافظ - [00:37:49](#)

دار قطني فالحديث مختلف فيه لكن الفقهاء يعملون به. من زرعه القيء يعني غلبه القيء. استفترغ غصبن عليه فاخرج الطعام من اين؟ من جوفه من معدته فمن زرعه القيء اي غلبه القيء والاستفراغ فلا قضاء عليه. يعني يتم صومه. ومن استقاء فعليه القضاء - [00:38:19](#)

الان ادخال الطعام الى الجوف فطر واخراج الطعام من الجوف بقصد ايش؟ مفطر. لقوله ومن زرعه ومن استقاء فعليه القضاء. اي اذا فعله باختياره لا اه بغير اختياره. وهذا فيه تفريق بين الاعمال الاختيارية والاعمال غير الاختيارية من جهة الثواب والعقاب - [00:38:47](#)

فان الاعمال غير الاختيارية لا يترتب عليها لا ثواب ولا عقاب. وهذا رد على من؟ على الجبرية. وهم الجهمية. والافعال الاختيارية يترتب عليها الثواب والعقاب وهذا رد على القدريّة. وقوله عليه الصلاة والسلام فعليه - [00:39:17](#)

للقضاء اي انه افسد صومه وعليه صوم يوم ثاني. واذا افسد الانسان صومه باكل او بشرب او به آ الاستفراغ بقصد فانه يلزمه امران امساك هذا اليوم الذي افسده بالفطر. ويلزمه ايش؟ القضاء. لزوم القضاء ظاهر - [00:39:37](#)

لكن ما دليل لزوم الامساك؟ لماذا نقول انه يمساك؟ هم. ها لا ها؟ لا. لا لماذا الزمناه بالامساك؟ لانه افسد يومه بماذا بغير مبرر افسد يومه بغير مبرر وبالتالي لا يجوز له ان يكرر هذا الفساد - [00:40:07](#)

ظاهر هذا ظاهر لكم لانه غير مأذون له بالفطر. فكونه يفطر ثمانية وثلاثة حتى لو افسد يومه. هذا ليس بعذر له. نعم وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:43](#)

خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ القراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدر هذا حين ثم دعا بقدر من ماء فرفعه فرفعه حتى نظر الناس اليه فشرب ثم قيل له - [00:41:08](#)

بعد بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة. هذا الحديث وما يليه فيما يتعلق بالصيام في السفر. وتأخذ احاديثا حديثا ثم نجمع بينها على ما سيأتي ان شاء الله - [00:41:28](#)

عن جابر بن عبدالله بن حرام رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح متى عام الفتح في السنة الثامنة من الهجرة. في رمضان يعني خرج وقت ايش؟ وقت فرض الصيام. رمضان - [00:41:48](#)

الناس فيه صيام. والسنة الثامنة آ رمضان قد فرض صام عليه الصلاة والسلام وهو مسافر. حتى بلغ كراع الغميم. وين كراع ها حول لي ولا حول لك ها من يعرف؟ تفضل. ها - [00:42:09](#)

ايه لا مهو بوادي كوراع الغميم كراع الغميم يسمى عند الناس اليوم ببرقا الغميم. ومكانه دون مكة باربع كيلا بوصف لكم اياه ها والوعد عنده اذا جئت من المدينة على خط الطريق السريع. مررت اه المدينة ثم اتجهت منها بطريق الهجرة هذا خط - [00:42:49](#)

سريع الى مكة يقرب لك الطريق الى الساحل فيمر بقديد وبعد قيد بعسفان وقبل عسفان على يسارك تشوف جندان. الجبل المشهور الذي جاء فيه الحديث حديث مسلم. اي جبل هذا؟ قال الجندان - [00:43:29](#)

فقال عليه الصلاة والسلام سبق مفردون. بعد عسفان بستة عشر كيلا يأتيك حجارته سودا وفيه رمل هذا هو برق الغميم المسمى بماذا؟ بكراع الغنم وقيل له كراع الكراع الاصل الشين المرتفع. كأنه ايش؟ اقل من الجبل - [00:43:49](#)

وارفع من التل. لان الابرك الجبل الصغير والبرق التل الذي اصغر منه. هذا هو كرع الغميم اذا هذا الفطر الذي افطره النبي عليه الصلاة

والسلام مباشرة بعد ما خرج من المدينة ولا بعد ما مضى مسافات؟ بعد ما قضى - [00:44:19](#)

اكثر من ثلاث مئة كيلو. والمسافة من المدينة الى مكة عشر ليالي. اذا دل على انه صام اياما. صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على

جواز الصيام في السفر. على ما سيأتي تفصيله. قال فصام الناس - [00:44:39](#)

النبي صام وصام الناس. ثم دعا بقدر من ماء فرفعه. لان الصيام اتعبه وهم مقبلون على جهاد ما بينه وبين مكة الا اربعة وستين كيلو.

فرفع القدح. ليش رفعه؟ ليراه - [00:44:59](#)

ثم شرب بسم الله لماذا فشرب امام الناس ليعلمهم بالفعل انه مفطر. وهذا قد حصل له نظير في حجة الوداع وهو واقف على راحلته

في عرفة. ارسلت له ام الفضل بنت الحارث قدحا فيه لبن فرفعه - [00:45:19](#)

فلما رآه الناس سمى بالله وكرعه وشربه. وهذا تعليم بالفعل فعرفوا انه ماذا انه مفطر. فقليل له يا رسول الله ان بعض الناس قد صام.

لانه حثهم على الفطر قوله وفعله - [00:45:49](#)

فقال عليه الصلاة والسلام اولئك اي من صام بعد امري وارشادي لهم بالفطر اولئك العصاة اولئك العصاة لخالفتهم سنته عليه الصلاة

والسلام وامره. وفي لفظ قيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام - [00:46:12](#)

وانما ينظرون فيما فعلت. فشرب الماء بعد العصر. وما بقي على المغرب الا اقل من وقت صيامه وفعل ذلك رفقا بالناس عليه الصلاة

والسلام. فلما صام من صام نهاهم وزجرهم بانهم عصاة - [00:46:31](#)

والمعصية هنا لمخالفتهم امران. لا لان الصوم في السفر معصية. اذ بالاجماع جواز الصيام في السفر. وضح لكم هذا يا اخواني؟ نعم.

حمزة. وعن حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله - [00:46:55](#)

عنه انه قال يا رسول الله اني اجد فيك اني اجد في قوة بي اني اجد في قوة على الصيام فوز فيا ويجوز بي. نعم. اني اجد افيق اني

اجد فيا قوة على الصيام في السفر. فهل علي جناح - [00:47:15](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسب فحسن فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه.

رواه مسلم في الملتفق عليه من حديث عائشة انه - [00:47:35](#)

ابن عم سأل. نعم. اصل الحديث في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه سأل

فقال يا رسول الله اني اجد بي قوة على الصيام في السفر. فهل علي جناح؟ هل علي اثم وخرج؟ فقال عليه - [00:47:55](#)

الصلاة والسلام هي رخصة من الله. يعني الفطر في السفر رخصة من الله. فمن اخذ رخصة الله فحسن. ومن احب ان يصوم فلا جناح

عليه. وهذا صريح في ان الفطرة في السفر مباح - [00:48:15](#)

وان الصوم فيه مباح. وان الافضل ماذا؟ الفطر. لقوله فمن اخذ بها فحسن يأتينا حديث ثالث حديث جابر خرجنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم في يوم الحار وما فينا صائم - [00:48:35](#)

الا رسول الله وعبد الله بن رواحة وان احدا يضع يده على رأسه يتقي بها الشمس وعندنا حديث الرابع قوله عليه الصلاة والسلام

ليس من بر ان صيام ان سفر. الحديث لفظه في مسلم ليس من البر - [00:48:55](#)

الصيام في السفر هذي الاحاديث الاربعة من اهل العلم من سلك فيها مسلك الترجيح. فرجح بعضها على بعض. وهذا عليه اكثر اهل

الحديث في تقديم استحباب الفطر في السفر مطلقا مهوب يحرمون الصيام في السفر - [00:49:15](#)

كما يدعيه بعض الضعفاء والبلدا من الطلبة لا اهل الحديث يرون استحباب الفطر في السفر مطلقا بناء على هذه الاحاديث. وممن يرى

ذلك شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله بحديث ليس من البر الصوم في السفر - [00:49:37](#)

واذكر لكم هذه الطريقة انه ان شيخنا رحمه الله يذهب في العشر الاخير اليوم الثامن عشر او التاسع عشر من الرياض الى مكة. يجاور

في العشر الاواخر وكان في ذلك اليوم سفرهم بعد العصر. بعد الفراغ من الدوام - [00:50:02](#)

ركبوا الطائرة قبل المغرب بنحو ساعة او ساعة الا عشر. يوم جلس الشيخ في على كرسي الطائرة قال عطونا ماء عطونا ايش؟ ماء

قال يا يا شيخ ما باقي الا اقل من ساعة على الصلاة - [00:50:23](#)



انا اقول عطونا ماء فدفعوا اليه كاس ماء سمى بالله ثم شربه. لانه ركب الطائرة تهيأ للسفر وهذا اخذا بهذا القول في مسلك الترجيح ان السغه ان الصيام في السفر ايش - [00:50:43](#)

اه الاولى مطلقا ان يفطر. القول الثاني بان الاولى في السفر الصيام لانه الاصل وهذا عليه اكثر الفقهاء. ان الاولى في السفر ايش؟ الفطر لانه الاصل لان النبي عليه الصلاة والسلام صام حتى بلغ قراع الغميم. وهذا كان في اخر حياته. حديث عبدالله بن رواحة -

[00:51:02](#)

انه ما صام الا هو والنبي عليه الصلاة والسلام القول الثالث وهو القول الاظهر وفيه مسلك الجمع بين الروايات ان الافضل ان يراعي الانسان قاله هو وحال من معه من رفقته - [00:51:32](#)

فان كان الفطر ارفق به او بمن معه فالافضل ان يفطر. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما شكى اليه في حديث جابر ان الناس شق عليهم الصيام افطر وامرهم بالفطر. واذا كان الصوم - [00:51:50](#)

ولا يشق عليك او لا يشق على من معه فالاولى ايش؟ ان يصوم مع الاتفاق على انه على ان الفطرة في في الصيام جائز. هذا في صيام ايش؟ الواجب. على ان الفطرة في السفر جائز - [00:52:10](#)

في صيام الواجب. طي في النافلة اذا كان الصوم صوم نافلة الافضل يصوم ولا يفطر؟ فالافضل يفطر قولاً واحدة لان الخلاف انما هو في صوم الواجب. وهذا يا اخواني في سفر الطاعة لا في سفر المعصية - [00:52:30](#)

فان سفر المعصية جماهير العلما على انه لا يجوز له الترخص برخص السفر. لان الشريعة لا تعينه على باطلة وعلى منكروه. انسانا سافر ليزني او ليشرب الخمر او سافر بين قوسين ليدشر - [00:52:51](#)

هل يفطر؟ يخسى ويعقب. ما نفتيه بالفطر. لان الشريعة لا تجمع له سيئتين. اذا الذي ترفيه سفر مباح تمشي التنزه وسفر الطاعة لحج وعمرة وجهاد وطلب علم وصلة رحم وما جرى مجرى ذلك والله اعلم. نعم. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال -

[00:53:11](#)

فضيلة الشيخ الكبير ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه رواه الدارمي والحاكم اذا قال الصحابي رخص لكذا او كنا نفعل كذا فان هذا له حكم الرفع له حكم الرفع وان لم يصرح الصحابي برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. رخص للشيخ -

[00:53:41](#)

كبير ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه. ويحتمل ان ابن عباس قال ذلك بناء على الآية. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. من كان منكم مريضا ها او على سفر فالمريض عاجز - [00:54:11](#)

والمسافر مباح له الفطر. وعلى الذين يطيقونه اي يطوقونه ويتعبهم الصيام. فدية طعام المسكين وهؤلاء من هم؟ المريض مرضا مزمن لا يرجى برؤه ولو كان صغيرا فانه يفطر ويطعم مثلنا لهم بماذا؟ من عنده فشل كلوي. من عنده تليف بالكبد. من عنده سكري.

لابد ان يطعم - [00:54:33](#)

شي ولا انخفض عليه السكر من عنده امراض يعني خطيرة تجعله بحاجة الى الدواء والعلاج فهذا يفطر ويطعم عن كل يوم مسكين.

ومثله الشيخ الكبير اي الذي لا يطيق الصيام. طيب اذا كان الشيخ الكبير - [00:55:03](#)

لا عقل له مهذري مخرف يطعم عنه ولا ما يطعم؟ هذا سؤال اللي نحتاجه في الصيام ما يطعم عنه. نقول له صم. يصوم ولا ما يصوم؟ ما يصوم. لماذا ما عنده عقل رفع عنه التكليف. وهذا قد يكون يا اخواني. انسان عنده ابوه او جده او جدته او امه - [00:55:23](#)

بلغت من الكبر عتيا. ما تميز بعقلها فلا تؤمر بالصيام. ولو افطرت ما عليها قضى لرفع التكليف عنها اذا الشيخ الكبير والشيخة الكبيرة اذا كانا يعقلان. ويكلفهم الصيام فانهما يطعمان. عن كل - [00:55:53](#)

مسكينا ولا قضاء عليه. المريض فصلنا فيه مريض مرطا لا يرجى برؤه حكمه حكم هؤلاء يطعم. اما اذا كان المرض يرجى برؤه فانه

يقضي متى ما عافاه الله عز وجل من هذا المرض - [00:56:13](#)

ونقف على هذا الموضع ونسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم نعم. تفضل. اذا رأيت انسان يأكل ناسيا هل تنكر

عليه؟ نعم. تبين له انك صائم. لان هذا من انكار المنكر - 00:56:33

ومن النصح للعباد الذي جعله الله حقا عليك اي نعم من الايمان البر من الايمان اي من كمال الايمان اي نعم لان البر يأتي بمعنى الايمان. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ويأتي البر بمعنى الاكمل - 00:57:03

البر يأتي بمعنى الاكمل والحديث والله اعلم بمعنى الاكمل ليس بمعنى اصل الايمان. نعم تسلم. انزل المذي ولا المني اصبر انزل المذي الشفاف والا المني بالدفق. ايه. من انزل متعمدا الصحيح ان صيامه صحيح مع الكراهة. لان مباشرة النبي عليه الصلاة والسلام اهله وهو - 00:57:32

وهو الصائم هذه مظنة لانزال المذي. فقلوه ولكن املككم لاربه. وكان املككم لاربه او لاربه الارب الشهوة الارب الذكر والارب الشهوة هذا في المني هذا في ماذا في المني لا في المذي. لان المذي طبيعة الله عز وجل التي طبع الخلق عليها يخرج عند ادنى تحرك لهذه الشهوة - 00:58:12

اي نعم هذا سائل يقول اخذت المرأة حبوب منع الحمل حتى تكمل الشهر بالصوم والصلاة هل هذا جائز او لا ينقص اه من صومها شيء. لا يجوز للمرأة يا اخواني ان تأخذ الحبوب - 00:58:42

المانع الا بشرطين الشرط الاول ان يأذن وليها. ولا سيما الزوج لان الحبوب لها انعكاسات نفسية على على استمتاع زوجها بها. والشرط الثاني ان تأذن بهذه بهذا الطبيعية. الثقة لان لا تأخذ امرا يعني يظنها لانا تريد ان تخالف الطبيعة والجبلة التي خلق الله المرأة عليها - 00:59:05

فان اذن زوجها واذنت الطبيب لا بأس بان تأخذ الموانع لاجل اكمال الصيام او لاجل الحج اذا افطر شخص في نهار رمضان هل نذكره؟ نعم نذكره ما نسكت. نبين له ذلك. متى يبدأ - 00:59:38

عند اول الاذان ام عند اخره؟ يبدأ الامساك من طلوع الفجر. واذا كان المؤذن يؤذن على الوقت من يوم ما يقوم الله تمسك. والاولى من من يومه يقول يتنحج بالميكروفون تمسك - 00:59:58

ها احتياطا للعبادة. اذا كان يؤذن على الوقت اما اذا كان ما يأذن على الوقت يتقدم يتأخر. فاضبط انت الوقت الحمد لله عندك الساعات وعندك المؤذنين الآخرين. نحن نقدم الاسئلة المتعلقة بالدرس - 01:00:18

هذي ما شاء الله اسئلة متنوعة يقول قرأت في احد المذاهب ان المسافر اذا اراد الفطر فلا بد ان يبيت نية الفطر قبل طلوع الفجر. والا اذا اراد انشاء السفر اثناء النهار وقد بيت نية الصيام فيجب عليه ان يتم صومه حينئذ ولا يأخذ بهذه الرخصة. وذلك - 01:00:38

في صيام رمضان فما صحة ذلك؟ هذا القول مشهور عند السادة الشافعية رحمهم الله في القول قول المتأخرين منه لكنه قول خلاف ماذا؟ خلاف الدليل. خلاف الدليل. فان آآ النبي عليه - 01:01:03

عليه الصلاة والسلام في حديث جابر لم يبيت نية الفطر من النهار. ولهذا ما افطر الا بعد العصر. صلى الله عليه وسلم فاشتراط ذلك من التكلف ونقطع انه انما بيت لي في الصيام لانه بقي صائما الى بعد العصر - 01:01:23

فهذا اجتهاده في مقابل الدليل ولا تسعفه لا يسعفه الدليل هذي متنوعة في الصلاة والاسهم والنكاح يقول هناك من يقول من اهل العلم ان الطعام والشراب الذي يطعم الله نبيه وسلم هو معنوي وهو الذكر والمناجاة. ها - 01:01:43

فيقوى بدنه بذكر الله تعالى ويستغني عن الطعام والشراب. وبعضهم يقول افتح المجال للذين يقومون بالمجال هل ذكر الله عز وجل مفطر؟ ها يا اخواني ليس مفطرا هذا اللي ذكره السائل مر علينا عند بعض الشراح لكن بعض الشراح يتكلف يتكلف يعني في - 01:02:12

ما لم يأتي به في المقهى. الرسول قال يطعمني ربي ويسقيني خلاص نقف عند هذا ما احد نتكلم. واولى ما نقول ان الله يغنيه عن الطعام والشراب. اغناء كأنه اطعمه وسقاه - 01:02:42

والا ما قال احد ان ذكر الله والاستغفار انه يفطره. نعم الملائكة عليهم السلام الذكر والتسبيح والتهليل يغنيهم عن حاجته من الطعام لانه في اخر الزمان يكفي المؤمن ما يكفي الملائكة. يعني الطعام - 01:02:58

يكفيه كما لو اكل طعاما كثيرا لاشتغاله بذكر الله وهو انصراف نفسه عن هذا الطعام نعم وهناك قاعدة هناك قاعدة توسع فيها بعض الاخوة. وهو قولهم في بعض المنكرات هذا مما عمت به البلوى - [01:03:17](#)  
ادخلوا فيها التدخين. فيقول لا بأس بالجلوس في هذا المجلس الذي فيه الدخان لانه عمت به البلوى. فما الضابط لهذه القاعدة وقد ادى ذلك الى الضعف عند الاخوة في انكار المنكر والامر بالمعروف. الحقيقة اشار السائل ظمنا في سؤاله الى مسألة خطيرة. وهي ان -

[01:03:37](#)

الشباب صاروا طلاب علم ومفتين. يخرجون قواعد على الفروع. ويفرعون على هذي الفروع ايش؟ اصولا هذا خطأ. اذا سمعت قاعدة عند اهل العلم مهوب على كيفك تنزلها متى ما تبي. وترفعها مثل ما تبي. اهل العلم - [01:03:57](#)

كلامهم كلام متين ناش عن علم. وانت كلامك ناشى عن تقليد. فلا تقلدهم في انزال قواعدهم في غير محلاتها. التي تنزل به على التي تنزل بها. طيب اذا قلنا ان الدخان عمت به البلوى طيب الزنا عمت به البلوى ما يخاف ان جالس الزنا - [01:04:17](#)

والمرابين شراب الخمر هذا مقتضى طرد هذه القاعدة. وهذا ابطال للديانة. وافساد للشريعة. واستجهاال وتبرير للناس بماذا؟ بمنكر حتى لو عمت به البلوى. الان مما عمت به البلوى واهل العلم ينزلونه هذه المنزلة حلق اللحى. هل نرد شهادة كل واحد حلق اللحية -

[01:04:37](#)

اذا ما يتأتى ان نقبل شهادة الناس وتضييع الحقوق عندئذ قبلوا شهادة حلق اللحية لان هذه المعصية عمت بها البلوى وقبلوا شهادة المدخن لانه يترتب على عدم اعمال شهادتهم ضياع الحقوق - [01:05:02](#)

اما ان تنزل القواعد الشرعية وقواعد العلماء وقواعد الاصولية والفقهية في غير محلاتها هذا عبث وتطاول على وجناب الشريعة اذا كان الناس يتحفظون في الكلام في السياسة خوفا من السلطان واجهزته. فان الخوف والحذر من الكلام في دين الله خوفا من -

[01:05:22](#)

سبحانه وعقابه اولى واكد هذي ناحية مهمة يا اخواني والا يلزم على ذلك ان الربا يجوز عمت به البلوى. والخمر تجوز والتهريب والمخدرات. والبلاء وصلي بيوتنا عمت بها البلوى وخذ منها القاعدة ذي. ما يصلح - [01:05:45](#)

هذا لا يصلح يا اخواني وهذا من ابواب التي ذمها اهل العلم وسب فاعليها لجرمهم في دين الله عز وجل. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. تم تنزيل هذه - [01:06:04](#)

المادة من موقع نداء الاسلام. دليو دليو دليو دوت اسلام داش كول دوت كوم - [01:06:24](#)